



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4288

التاريخ: الأحد 2017/5/14

الفبر الرئيسي



استشهاد أردني بعد طعنه شرطياً
إسرائيلياً في القدس.. والأردن يحمل
"إسرائيل" المسؤولية

... ص 3

أبرز العناوين



لجنة الانتخابات المركزية: نسبة الاقتراع في الانتخابات المحلية بالضفة قرابة 50%
حماس: إجراء الانتخابات في الضفة بشكل منفرد يُكرس الانقسام وعزل غزة
نتنياهو يهاجم الأردن لاستنكارها قتل أحد مواطنيها في القدس
"إسرائيل" ستعرض على ترامب مقترح إقامة جزيرة صناعية قبالة سواحل غزة
الخطري: حصار غزة يرفع الفقر لأكثر من 80%

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. لجنة الانتخابات المركزية: نسبة الاقتراع في الانتخابات المحلية بالضفة قرابة 50%
6	3. الطابع العشائري يطغى على الانتخابات في الضفة
6	4. نابلس الأقل مشاركة في الانتخابات المحلية
7	5. الضفة: الأمن الفلسطيني يشن حملة صارمة على تجار السلاح... "إسرائيل" تعلن ارتياحها
8	6. خبير إسرائيلي: عباس حريص على التنسيق الأمني
9	7. الحمد لله: "إسرائيل" توافق مبدئياً على إجراء زيارة ثانية للأسرى المضربين
<u>المقاومة:</u>	
9	8. حماس تبارك عملية الطعن في القدس المحتلة
10	9. حماس: إجراء الانتخابات في الضفة بشكل منفرد يُكرس الانقسام وعزل غزة
10	10. اشتية: حركة فتح فضلت تعويم الانتخابات المحلية في الضفة
11	11. الاحتلال يعتقل فتاة بزعم محاولتها تنفيذ عملية طعن قرب الحرم الإبراهيمي بالخليل
11	12. ندوة سياسية في غزة: نقاش فصائلي واختلاف حول وثيقة "حماس" السياسية
13	13. لبنان: خيمة في مخيم «البص» ومواقف تضامنية مع الأسرى الفلسطينيين
13	14. مسيرة جماهيرية برفح ابتهاجاً بكشف قاتل فقها
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
14	15. نتنياهو يهاجم الأردن لاستنكارها قتل أحد مواطنيها في القدس
14	16. "إسرائيل" ستعرض على ترامب مقترح إقامة جزيرة صناعية قبالة سواحل غزة
15	17. تضاعف عدد المستوطنين في القدس مرتين تقريباً
16	18. "إسرائيل" تتأهب لحماية بنيتها التحتية من هجوم إلكتروني
16	19. "إسرائيل" ترضخ وتعذل قانون حظر دخول نشطاء المقاطعة
17	20. هيرتسوغ: سندعم نتنياهو إذا قرر الشروع في المفاوضات
<u>الأرض، الشعب:</u>	
17	21. قراقع: "إسرائيل" تتجاهل قادة إضراب الأسرى وسعدات يرفض محاولاتها فتح قناة معه
18	22. الإحصاء: الفلسطينيون تضاعفوا 9 مرات بعد النكبة
19	23. "الشرطي المجعلك".. أصيب بعملية طعن بعد الاعتداءات بحق المقدسيين
19	24. الاحتلال يخطر عائلات في الأغوار الوسطى بهدم مساكنها ومنشأتها
20	25. الخضري: حصار غزة يرفع الفقر لأكثر من 80%
21	26. الاحتلال يعتقل أحد حراس الأقصى بتهمة التصوير
21	27. مركز الأسرى للدراسات يحذر من حملة إسرائيلية ضدّ الأسرى المضربين عن الطعام
21	28. شرطي إسرائيلي يدهس طفلاً فلسطينياً وسط القدس ويهرب

	<u>مصر:</u>
21	29. مشاورات مصرية أردنية فلسطينية سعودية حول استئناف عملية السلام
	<u>لبنان:</u>
22	30. صيدا: توقيف لبنانيين وفلسطيني اعتدوا على تمثال مار الياس - عبرا
	<u>عربي، إسلامي:</u>
22	31. اختتام اجتماعات "مركزية دائرة خدمة اللاجئين الفلسطينيين"
23	32. تونس: تواصل الفعاليات التضامنية مع الأسرى المضربين
	<u>دولي:</u>
23	33. البيت الأبيض: ترامب سيعبر عن دعمه لحق "تقرير المصير" للفلسطينيين خلال جولته
24	34. شيكاغو: مقاضاة جماعة فلسطينية . أميركية بسبب هجوم نسب لحماس
25	35. كوندوليزا رايس: الانتخابات الفلسطينية أكبر خطأ ارتكبهنا
	<u>حوارات ومقالات:</u>
25	36. كشف الالتباس عن وثيقة حماس... د. أحمد بن راشد بن سعيد
29	37. ارتياح إسرائيلي لإجراءات عباس لمنع هبة مسلحة... صالح النعامي
31	38. تطبيع حماس التي كانت رافضة للتطبيع... سعد الدين إبراهيم
33	39. وقفة الأسرى الفلسطينيين ورسائلهم... علي بدوان
35	<u>كاريكاتير:</u>

١. استشهاد أردني بعد طعنه شرطياً إسرائيلياً في القدس.. والأردن يحمل "إسرائيل" المسؤولية
ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 13/5/2017، من القدس، أن مواطناً أردنياً (57 عاماً)، استشهد بعد ظهر اليوم السبت، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، في منطقة باب السلسلة (أحد أبواب القدس القديمة)، بزعم طعنه عنصر من شرطة الاحتلال. وقالت وزارة الصحة "إنها أبلغت رسمياً باستشهاد المواطن الأردني عقب إطلاق قوات الاحتلال النار عليه، في البلدة القديمة بالقدس المحتلة.

وأفاد مراسل "وفا" بأن قوات الاحتلال أغلقت بابي العامود والساهرة (من أبواب القدس القديمة) في الوقت الذي وصلت تعزيزات عسكرية وشرطية إلى المنطقة، والتي اعتدت على المواطنين قبل أن تعنقل شابا.

ونقل المراسل عن شهود عيان قولهم "إن أحد عناصر شرطة الاحتلال المعروف بعنصريته وعدائه للمرابطين والمرابطات في المسجد الأقصى، واعتداءاته عليهم، أصيب في عملية الطعن. وذكرت شرطة الاحتلال أن المواطن الأردني الهوية دخل إلى القدس قبل نحو أسبوع بتأشيرة سياحة ولغرض الزيارة.

وأضافت وكالة سما الإخبارية، 2017/5/13، من القدس المحتلة، أن وسائل إعلام عبرية نشرت فيديو عملية الطعن التي نفذها المواطن الأردني في منطقة باب السلسلة على عتبات المسجد الأقصى المبارك.

وحول عملية الطعن، أفاد شاهد عيان أن شخصا كان يرتدي ملابس المستوطنين "البدلة السوداء الخاصة" قام بمهاجمة أحد الضباط بالسكين، حيث كان يقف عند مفترق يفضي إلى ساحة البراق في وقت كانت الطريق تعج بالمستوطنين، ووجه له عدة طعنات في منطقة الرقبة والوجه، علما أن الضابط كان يقف لوحده في المنطقة.

وأضاف شاهد العيان أن الشرطي المصاب أطلق الرصاص بكثافة باتجاه المنفذ، وبعد وقوعه على الأرض وصل أحد حراس المستوطنين وأطلق رصاصة باتجاه رأسه، وبعد وصول أفراد آخرين من الشرطة الإسرائيلية إلى المكان قام أحدهم بإغلاق طاولة بلاستيكية وضرب بها المنفذ الذي كان مصابا على الأرض دون أي حركة.

ونقلت الدستور، عمان، 2017/5/14، من عمان، عن حمدان الحاج، أن الحكومة الأردنية، قالت إن الحكومة الإسرائيلية بصفتها القوة القائمة بالاحتلال تتحمل المسؤولية عن إطلاق النار على مواطن أردني في القدس الشرقية المحتلة أمس السبت ما أدى إلى استشهاده.

وقال وزير الدولة لشؤون الإعلام الدكتور محمد المومني الناطق الرسمي باسم الحكومة في بيان أمس السبت إن وزارة الخارجية وشؤون المغتربين تتابع عبر السفارة الأردنية في تل أبيب تفاصيل حادثة استشهاد المواطن الأردني محمد عبدالله سليم الكسجي للوقوف على ظروف وملابسات ما حدث.

واستكثرت الحكومة الجريمة النكراء التي ارتكبت بحق المواطن الأردني الشهيد وطالبت إسرائيل بكامل التفاصيل حول هذه الجريمة. وكان المواطن الأردني الكسجي غادر البلاد عبر معبر الشيخ

حسين شمالي المملكة مؤخرا بتأشيرة سياحية إسرائيلية ولم يعد مع المجموعة السياحية التي كان برفقتها.

٢. لجنة الانتخابات المركزية: نسبة الاقتراع في الانتخابات المحلية بالضفة قرابة 50%

البيرة - سائد أبو فرحة - "الأيام الإلكترونية": قال رئيس لجنة الانتخابات المركزية د. حنا ناصر، إن نسبة الاقتراع في الانتخابات المحلية التي جرت امس في الضفة، بلغت حوالي الـ 50%، ما يماثل النسبة التي سجلت خلال النسخة السابقة من الانتخابات العام 2012، لافتا إلى أن العملية الانتخابية مرت بسلاسة وهدوء، ودون أن تسجل إشكاليات تذكر.

وأوضح ناصر، خلال مؤتمر صحفي نظمته اللجنة في المركز الإعلامي الخاص بها في البيرة، أن نسبة الاقتراع في المدن جاءت أقل من القرى، مبينا أن هذه المسألة تستحق الدراسة لتحديد أسبابها. وقال: كان هناك نوع من التخوف من أن تكون نسبة التصويت متدنية، لكن مع إجراء المقارنة مع الانتخابات السابقة، تبين أن النسبة جيدة.

ولفت النظر إلى أن نسبة التصويت في المحافظات، جاءت على النحو التالي: جنين (56%)، طولكرم (56%)، طوباس (67%)، نابلس (28%)، قلقيلية (63%)، سلفيت (68%)، رام الله والبيرة (47%)، أريحا (57%)، بيت لحم (52%)، الخليل (49%).

وبين أن نسبة التصويت على صعيد المدن، كانت على النحو التالي: جنين (38%)، طولكرم (40%)، طوباس (65%)، نابلس (19.8%)، قلقيلية (53.5%)، سلفيت (58%)، البيرة (28%)، رام الله (39%).

ونوه إلى أنه كان من اللافت للنظر فيما يتعلق بنسب التصويت، انخفاض معدلاته على مستوى رام الله والبيرة رغم وجود عدة قوائم متنافسة في كل منهما.

وأشار إلى أن اللجنة كانت اتخذت قرارا سلفا، قبيل بدء عملية الاقتراع بإتاحة المجال لأبناء الطائفة السامرية بالتصويت حتى الساعة التاسعة مساء، نظرا لإقامة الانتخابات في يوم سبت، واحتراما لطقوسهم في هذا اليوم، موضحا أن صناديق الاقتراع أغلقت في كافة المحافظات في تمام الساعة السابعة مساء، مع إتاحة المجال لمن وصلوا إلى مراكز الاقتراع قبيل هذه الساعة بدقائق، من ممارسة حقهم الانتخابي.

وتحدث عن عملية الفرز، ومشاركة مراقبين محليين وعرب ودوليين فيها، مضيفا "تأمل مع حلول الساعة 12 ظهرا (غدا)، أن نعرف النتائج، حيث سيجتمع أعضاء اللجنة في الضفة وقطاع غزة باستخدام تقنية فيديو كونفرنس، لإقرار النتائج الأولية، لأن هناك مجالا للطعن بمحكمة الانتخاب".

ولفت النظر إلى أنه بعيد نظر المحكمة في كافة الطعون، بعد يوم أو يومين، يصدر قرار بانتهاء العملية الانتخابية، وتسلم النتائج "النهائية" لوزارة الحكم المحلي، التي تنتقل إليها المسؤولية كاملة في هذا الملف.

يذكر أن الانتخابات شملت 145 هيئة محلية، وأن الاقتراع بدأ الساعة السابعة صباحاً.

الأيام، رام الله، 2017/5/14

٣. الطابع العشائري يطغى على الانتخابات في الضفة

رام الله - محمد يونس: طغى الطابع العشائري والشخصي على الانتخابات المحلية التي أجريت أمس في الضفة الغربية من دون قطاع غزة، في غياب المنافسة السياسية الناجمة عن استمرار الانقسام بين حركتي «فتح» التي تدير الضفة، و«حماس» التي تدير قطاع غزة، إذ لم تشارك في الانتخابات «حماس» وحركة «الجهاد الإسلامي» و «الجبهة الشعبية».

وأظهرت سجلات اللجنة المركزية للانتخابات أن نحو 60 في المئة من القوائم «عشائري»، فيما بلغت نسبة القوائم الحزبية 40 في المئة.

وقال رئيس الوزراء الدكتور رامي الحمد الله لدى إدلائه بصوته في بلدته عنباتا شمال الضفة: «كنا نتمنى إجراء الانتخابات في قطاع غزة أيضاً، لكن حماس منعتنا من ذلك». وردت «حماس» متهمة السلطة بـ «إقصاء» الحركة عن الانتخابات و «عزل» قطاع غزة عن الضفة.

وشكلت «فتح» معظم القوائم الحزبية في الضفة.

وسجلت النساء مشاركة لافتة في هذه الانتخابات، إذ بلغت نسبة المرشحات النساء 26 في المئة من إجمالي المرشحين. وتقود نساء ثمانى كتل انتخابية. وخاضت الانتخابات كتلتان نسويتان كاملتان. وستعلن النتيجة الرسمية للانتخابات ظهر اليوم.

الحياة، لندن، 2017/5/14

٤. نابلس الأقل مشاركة في الانتخابات المحلية

نابلس - عماد سعادة: سجلت محافظة نابلس نسبة مشاركة متدنية في الانتخابات المحلية التي جرت اليوم السبت. ووفقاً للجنة الانتخابات المركزية فقد بلغت هذه النسبة 28% في عموم المحافظة، في حين أنها لم تتجاوز 19.8% في مدينة نابلس (بلدية نابلس)، حيث تعتبر هذه النسبة الأقل بين المحافظات الأخرى.

القدس، القدس، 2017/5/13

٥. الضفة: الأمن الفلسطيني يشن حملة صارمة على تجار السلاح... "إسرائيل" تعلن ارتياحها

رام الله: أطلقت الأجهزة الأمنية الفلسطينية حملة واسعة ضد تجار الأسلحة في الضفة الغربية، وجمعت مئات من قطع الأسلحة في وقت قصير. وذلك في إطار توجه قديم لدى السلطة يستهدف سوق السلاح وغسل الأموال.

وقالت مصادر أمنية فلسطينية، إن الأجهزة الأمنية جمعت أكثر من 700 نوع مختلف من الأسلحة، من بينها بنادق إسرائيلية وأميركية ومحلية الصنع كذلك.

ونشرت القناة الإسرائيلية الثانية عن سيطرة الأجهزة الأمنية الفلسطينية على مئات البنادق المختلفة الأحجام، وقالت إنها تخطط لإتلافها.

ويبدو أن الحملة الواسعة تهدف إلى إظهار جدية السلطة الفلسطينية في محاربة أي مظاهر للعنف، وذلك قبل أيام من زيارة مرتقبة للرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى بيت لحم في الضفة الغربية.

ويوجد في الضفة الغربية تجار أسلحة يستهدفون الفصائل الفلسطينية التي طالما عملت على جمع وتكديس السلاح، والعائلات الكبيرة التي تؤمن بضرورة اقتناء السلاح، إضافة إلى الأشخاص الذين يبحثون عن طرق حماية في هذا الوقت أو في المستقبل.

وأدت حملات ضد التجار ومخارط التصنيع إلى ارتفاع سعر الأسلحة، وكان هذا أحد أهداف الحملات الإسرائيلية الحالية، بالنظر إلى قول الرائد ليرون فوكس، قائد وحدة الهندسة التابعة للواء الناحال في الجيش: «نأمل أن يؤدي ارتفاع أسعار الأسلحة إلى ضرب قطاع صناعة السلاح الفلسطيني».

وبلغ سعر بندقية محلية الصنع في الآونة الأخيرة 2000 دولار، بعدما كان 500 دولار فقط، أما السلاح الأكثر تطورا فشهد ارتفاعا مجنونا.

وتشير الأرقام الفلسطينية والإسرائيلية إلى ارتفاع سعر بندقية الـM4، التي كان ثمنها قبل عدة أشهر 15 ألف دولار إلى 22 ألف دولار، والـM16 التي كان ثمنها 10 آلاف دولار إلى 15 ألفا، والكلاشنيكوف الذي كان سعره 5 آلاف دولار إلى 8 آلاف، كما شمل ذلك ارتفاعا في أسعار المسدسات بنحو 2000 دولار وأكثر لكل واحد بحسب نوعه.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/5/14

٦. خبير إسرائيلي: عباس حريص على التنسيق الأمني

قال الخبير الإسرائيلي في الشؤون الفلسطينية آفي يسخاروف إن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس يبدي حماسا واضحا تجاه الرئيس الأميركي دونالد ترمب، ويبدي استعدادا للقاء رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو دون أي شروط مسبقة.

وأضاف -في مقال له بموقع ويلا الإخباري الإسرائيلي- أن الأمر لا يقتصر على التصريحات الإعلامية وإنما على الأفعال الميدانية، فالتنسيق بين الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية ونظيرتها الإسرائيلية، جارٍ على قدم وساق.

وأوضح أن السلطة الفلسطينية تعمل على مدار الساعة ضد كل خلية مسلحة تخطط لتنفيذ هجمات عسكرية ضد إسرائيل، سواء من قبل حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أو تنظيم الدولة الإسلامية، وتعتقل النشطاء المسلحين وتحبط العمليات وتصادر المئات من قطع الأسلحة التي يتم إنتاجها وتصنيعها في الأراضي الفلسطينية.

وقال يسخاروف إن الجهود والأنشطة الأمنية التي تقوم بها السلطة الفلسطينية ليست خافية على المؤسسة الأمنية في إسرائيل والولايات المتحدة. وفي حين أن ترمب يبدي حماسا تجاه التنسيق الأمني الفلسطيني الإسرائيلي، فإن نتنياهو لا يظهر رغبته في الحديث عنه، ليس لأنه لا يعترف به، ولكن حتى لا يظهر مدينا بالشكر للسلطة الفلسطينية، مما قد يفقده أصواتا في معسكر اليمين الإسرائيلي.

واعتبر الإشادة الإسرائيلية بالتنسيق الأمني قد تضر بالسلطة الفلسطينية، كي لا يظهرها كمن يتجسس على الفلسطينيين لصالح إسرائيل، مع أن الجمهور الفلسطيني يراها على هذه الشاكلة منذ زمن طويل.

وأشار إلى أن شعبية عباس آخذة في الانخفاض بين الفلسطينيين، وقد تبدي ذلك في الانتخابات الأخيرة التي شهدتها جامعة بيرزيت في الضفة الغربية، وأظهرت فوزا واضحا لمؤيدي حماس من الطلاب على نظرائهم من مؤيدي حركة فتح.

وأكد يؤكد يسخاروف أن عباس يواصل الانفصال عن قطاع غزة، وكما أنه دعا سكان القطاع لعدم دفع الضرائب في محاولة منه لإيجاد مشاكل اقتصادية أمام حركة حماس التي تسيطر على غزة، فإنه أعلن عن وقف دفع الكلفة المالية الخاصة بالتيار الكهربائي.

واختتم بالقول إن جعبة عباس لا زالت تحوي المزيد من الخطوات العقابية ضد غزة، ومنها وقف تحويل الرواتب للموظفين الحكوميين، وعدم تحويل المستحقات المالية للأسرى المحررين في صفقة

التبادل التي أبرمتها حماس مع إسرائيل عام 2011، وكل ذلك يجعل قطاع غزة على شفا انفجار وشيك.

الصحافة الإسرائيلية

الجزيرة.نت، 2017/5/13

٧. الحمد لله: "إسرائيل" توافق مبدئياً على إجراء زيارة ثانية للأسرى المضربين

رام الله - "القدس" دوت كوم - قال رئيس الوزراء رامي الحمد الله، اليوم السبت، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي، وافقت من حيث المبدأ على السماح للصليب الأحمر بزيارة ثانية للأسرى المضربين عن الطعام لليوم الـ27 على التوالي.

وأكد الحمد الله لدى إدلائه بصوته في انتخابات الهيئات المحلية بمدرسة الشهداء الأساسية في عنتبا في طولكرم، إن رئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية، المكلف من الرئيس بمتابعة أوضاع الأسرى المضربين عن الطعام، حسين الشيخ، يواصل جهوده ومسايعه مع مختلف الأطراف لإنصاف الأسرى وتحقيق مطالبهم الإنسانية والمشروعة.

وتوجه الحمد الله بالتحية للأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال وأقول لهم إن "الفرج قريب"، ونعى شهيد معركة الحرية والكرامة سبأ عبيد، الذي ارتقى بالأمس في فعاليات مساندة للأسرى في إضرابهم المفتوح عن الطعام.

القدس، القدس، 2017/5/13

٨. حماس تبارك عملية الطعن في القدس المحتلة

بارك الناطق الإعلامي باسم حركة حماس، حسام بدران، عملية الطعن البطولية التي نفذها الشهيد الأردني محمد عبدالله سليم الكساجي (57 عاماً) ظهر اليوم عند باب السلسلة بمدينة القدس المحتلة، وأدت إلى إصابة جندي إسرائيلي بجراح متوسطة.

وأشاد بدران في تصريح صحفي السبت، بأبطال الأردن الذين يجودون بأرواحهم من أجل المسجد الأقصى المبارك والشعب الفلسطيني.

وأكد أن كل يد تمتد بالأذى على حرائر الشعب الفلسطيني، سيقطعها أبناء المقاومة عاجلاً أم آجلاً، مشيراً إلى أن المقاومة لا تنسى جرائم عدوها ولو مرّ عليها الزمن.

موقع حركة حماس، 2017/5/13

٩. حماس: إجراء الانتخابات في الضفة بشكل منفرد يُكرس الانقسام وعزل غزة

رام الله - كفاح زبون: جرت الانتخابات المحلية في الضفة الغربية أمس من دون قطاع غزة، ومع انسحاب حركة حماس من المنافسة، فإن حركة فتح نافست نفسها في هذه الانتخابات. والقوائم المنافسة لحركة فتح إما مستقلين أو من العائلات أو «فتحاويين» قرروا المنافسة خارج القائمة الرسمية للحركة.

لكن مصادر في فتح تقول إن المعركة أهم من ذلك، إذ يوجد توجه سري لدى حماس بإنجاح القوائم التي تنافس الحركة في مناطق كثيرة. وقد طلبت حماس من عناصرها اختيار الأصلح في هذه الانتخابات على الرغم من معارضتها لها.

وفي هذا السياق، قال فوزي برهوم، المتحدث باسم حماس، إن «هذه الانتخابات تجري من دون توافق أو إجماع وطني، وإجراؤها في الضفة دون غزة يعزز الانقسام، خاصة أن (حماس) و(الجهاد الإسلامي) و(الجبهة الشعبية) لا تشارك».

وانتقد سامي أبو زهري، وهو متحدث آخر باسم الحركة، حماس، إجراء الانتخابات المحلية في الضفة الغربية دون قطاع غزة.

وعد أبو زهري في تصريح صحافي مقتضب أن إجراء الانتخابات في الضفة بشكل منفرد، يُكرس الانقسام وعزل غزة، مبرزا أن «هذه الانتخابات بهذا الشكل دليل على أن الوطن من منظور السلطة هو الضفة فقط».

الشرق الأوسط، لندن، 14/5/2017

١٠. اشتية: حركة فتح فضلت تعويم الانتخابات المحلية في الضفة

رام الله - محمد يونس: قال عضو اللجنة المركزية للحركة الدكتور محمد اشتية إن حركة «فتح» فضلت تعويم الانتخابات المحلية في الضفة. وأضاف: «فتح حركة كبيرة، ومؤيدوها كثير، وطالما انه لا يوجد تنافس سياسي، تركت الحرية لأعضائها في غالبية المناطق لتشكيل تحالفات وكتل وفق حساباتهم». وتابع انه سيطالب بعد الانتخابات بتعديل قانون الانتخابات لإتاحة المجال أمام منافسة أكثر فاعلية، مضيفاً: «القانون الجديد يجعل من الصعب تشكيل كتل كاملة بسبب التنافس على المواقع الأولى المؤهلة للنجاح، وبالتالي علينا البحث عن قانون بديل يتيح المجال أمام منافسة أكثر فاعلية وعدالة».

وقال اشتية إن الرئيس محمود عباس قرر إجراء انتخابات محلية في الضفة على طريق إعادة الحياة الديمقراطية المتوقفة في البلاد منذ الانقسام قبل عشر سنوات. وأضاف: «أجرينا انتخابات طالبية،

وانتخابات محلية، وسنعد المجلس الوطني الفلسطيني قريباً لنختار قيادة جديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية». وتابع: «كل هذه الانتخابات يعبد الطريق أمام انتخابات برلمانية ورئاسية تعيد الحياة الديمقراطية إلى البلاد».

الحياة، لندن، 14/5/2017

١١. الاحتلال يعتقل فتاة بزعم محاولتها تنفيذ عملية طعن قرب الحرم الإبراهيمي بالخليل

رام الله - ترجمة خاصة: اعتقلت قوات الاحتلال، مساء يوم السبت، فتاة بزعم محاولتها تنفيذ عملية طعن عند أحد الحواجز المحيطة بالحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل. وزعم موقع صحيفة (يديعوت أحرونوت) العبرية، إن الفتاة اقتربت من أحد الحواجز العسكرية وكانت تحمل سكيناً، حيث تمكن الجنود من إيقافها واعتقالها ونقلها لاحقاً للتحقيق.

القدس، القدس، 13/5/2017

١٢. ندوة سياسية في غزة: نقاش فصائلي واختلاف حول وثيقة "حماس" السياسية

غزة - جهاد عويص: أكد القيادي في حركة حماس، أحمد يوسف، أن وثيقة المبادئ والسياسات العامة التي أصدرتها الحركة مطلع الشهر الجاري، هي إلزام لجميع من بداخل الحركة للعمل وفقها، كونها تُعتبر خارطة الطريق لهم، إلا "أن العمل المقاوم هو الأولوية في توجهات الحركة، والعمل السياسي هو مرحلة من التخفيف عنها على أمل إيجاد من ينتصر للقضية بالمجتمع الدولي". وأوضح يوسف، في كلمة له في الندوة السياسية التي نظمها مركز رؤية للدراسات والأبحاث، اليوم السبت، في مدينة غزة، تحت عنوان "الواقعية السياسية في وثيقة حركة حماس"، أن سحب الدعم السياسي والدبلوماسي الذي يقدمه المجتمع الدولي لإسرائيل، لا يمكن كسبه بلغة القوة والسلاح فقط. وأضاف أن الوثيقة الجديدة للحركة تعكس تطورات تاريخية قادمة، وتركز في بنودها على توجيه رسائل من شأنها كسب واستعادة العمق العربي والإسلامي والمجتمع الدولي والمناصرين للقضية الفلسطينية، والذي يعمل على عدم الاستمرار في "شيطنة" حماس ووضعها في دائرة التطرف والإرهاب.

وبيّن القيادي في "حماس"، أن توقيت إعلان الوثيقة جاء لاعتبارات عدة، أبرزها الحالة الإقليمية والوضع الدولي، إضافة إلى قضية الإسلام والمسلمين، والجوهر فيها أنها دشنت 20 عاماً من قيادة خالد مشعل للحركة، والتي تضع الوثيقة في مسؤوليته هو والقيادة التي صاغت معه بنود الميثاق الجديد.

لكنّ القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، خالد البطش، اختلف مع الواقعية السياسية التي تحدث عنها سابقه في وثيقة "حماس" الجديدة، موضحاً أنها أوهمت الجميع بسعيها لكسب المجتمع الدولي، إلا أن حقيقتها تعترف بإسرائيل وتقبل بشرعيتها على 80 في المائة من الأراضي الفلسطينية. وشدد البطش على أن الواقعية التي تهدف لكسب الرأي العام الدولي وكذلك العلاقات المتبادلة مع إسرائيل لا تجدي نفعاً في الوصول إلى طريق العودة والحق الفلسطيني، معتبراً أن الحل المطروحة لحل القضية الفلسطينية هي عبارة عن تصفيتها، وبالتالي لا يجب إبداء أي مرونة بالتعامل مع الاحتلال".

وتساءل في كلمته، عن أولويات الشعب الفلسطيني حول كسب الرأي العام الدولي والذي لم يقدم أي نتائج على مدار سنوات، موجهاً رسالة للرئيس الفلسطيني، محمود عباس، مفادها أن "اللقاء مع حماس وترتيب البيت الفلسطيني وإنهاء الانقسام أولى بكثير من لقاء الرئيس الأميركي دونالد ترامب، والاستعداد للقاء رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو".

وحول وثيقة حركة "حماس"، أوضح البطش أن حركته تتفق معها حول بنود كثيرة تتحدث حول "المحرمات من سحب الاعتراف بإسرائيل وإنهاء اتفاق أوسلو"، فيما ترفض ما تطلبه نظيرتها من تصفية القضية الفلسطينية والتدخل في شؤون عربية أخرى وكل المبادرات التي تنتقص من فلسطين وتُعطي شيئاً لإسرائيل.

ولفت البطش في الندوة، إلى أنه "ليس هناك إجماع وطني على دولة على حدود 1967"، مؤكداً على اختلاف حركة الجهاد مع حماس حول ذلك البند الذي تضمنته الوثيقة الجديدة للأخيرة، مشيراً إلى أن حركته رفضت التوقيع على أي وثيقة تتعلق بالمفاوضات ودولة على تلك الحدود المذكورة منذ سنوات.

وقال البطش: "نحن موقفنا في الجهاد واضح، التوقيت غير مناسب للوثيقة، وبازار السياسي لا يقبل ذلك وحماس غير مضطرة لذلك، والنتائج لن تكون أكثر مما حصل عليها الرئيس الراحل ياسر عرفات، إما شهادة كما حصل مع الأخير أو مزيد من المفاوضات وما تمر به السلطة في هذا الوقت".

من جهة ثانية، شدد عضو اللجنة المركزية للجهبة الشعبية، حسين منصور، على أن "الواقعية السياسية التي تتحدث عنها حماس في وثيقتها، تتمحور حول الحل المرحلي بدولة مستقلة على حدود 67 والذي لا وجود له ولا يمكن تحقيقه بالملق في ظل حالة التهويد والاستيطان ونهب الأراضي الفلسطينية".

وبين في مشاركته بالندوة، أن "الجبهة وصلت إلى قناعة بأن التفاوض واتفاق أوسلو كلها حلول غير مجدية"، لافتاً إلى أن "دعوة حماس إلى الإطار الوطني الشامل، قد يكون ممهداً لها لأن تكون جزءاً من منظمة التحرير الفلسطينية بجانب حركة الجهاد وجميع مكونات الشعب الفلسطيني، لكن على قاعدة إعادة بناء المنظمة".

وأكد منصور على "ضرورة ترجمة حركة حماس لمفاهيمها وجُمَلها في وثقتها الجديدة على الأرض، إلى جانب حاجة برنامجها السياسي إلى آخر اجتماعي يتمثل في التخفيف عن الناس ومعالجة الإشكاليات الكثيرة التي يعاني منها الغزيون، حتى لا يكون هناك تناقضات في برنامج الحركة". إلى ذلك، عقّب الباحث في الشؤون السياسية والعلاقات الدولية، علاء أبو عامر، في كلمته على الوثيقة، متسائلاً عن مصير سلاح المقاومة في حال قبلت "حماس" بدولة على حدود 67، قائلاً: "كان الأولى تقديم هذه المبادرة والميثاق إلى منظمة التحرير ورئيسها، وعدم طرح نفسك بديلاً عنها ما دام هناك مشاريع تسوية".

العربي الجديد، لندن، 2017/5/13

١٣. لبنان: خيمة في مخيم «البص» ومواقف تضامنية مع الأسرى الفلسطينيين

تواصل التحركات التضامنية المواكبة لإضراب الأسرى في السجون الإسرائيلية، ففي صور - «المستقبل»، أقام اللاجئون الفلسطينيون في مخيم البص خيمة اعتصام مفتوح تضامناً مع الأسرى. وأشار أمين سر فصائل منظمة التحرير في منطقة صور توفيق عبدالله إلى أن الشعب الفلسطيني يقف بكل قواه مع أسراه في معركتهم ضد السجناء الإسرائيليين. ودعا القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أبو سامر موسى كل القوى الفلسطينية إلى رص الصف والوحدة ونصرة الأسرى. كما تحدث عدد من ممثلي الأحزاب اللبنانية الذين أعلنوا تضامنهم مع قضية الأسرى.

المستقبل، بيروت، 2017/5/14

١٤. مسيرة جماهيرية برفح ابتهاجاً بكشف قاتل فقها

خرج الآلاف من أبناء مدينة رفح مساء يوم الجمعة في مسيرة جماهيرية؛ ابتهاجاً بالكشف عن قاتل القائد القسامي مازن فقها. وجابت المسيرة التي دعت إليها حركة حماس شوارع مدينة رفح جنوب قطاع غزة، رافعين لافتات التأكيد على خيار المقاومة في وجه الاحتلال.

وأكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس عطاالله أبو السبح أن كشف تفاصيل جريمة اغتيال فقها انتصار للعقلية الأمنية الفلسطينية، مطالباً بتنفيذ القصاص العادل بحق القاتل. وشدد على أن المقاومة هي خير حاضنة لشعبنا وأن غزة مازالت بألف خير.

موقع حركة حماس، 2017/5/13

١٥. نتياهو يهاجم الأردن لاستنكارها قتل أحد مواطنيها في القدس

القدس - سعيد عموري: هاجم رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتياهو، مساء السبت، المملكة الأردنية، بسبب تحميلها إسرائيل المسؤولية عن مقتل أحد مواطنيها في القدس. وقال نتياهو، في تصريح نشره مكتبه: "لقد حان الوقت الذي يجب فيه على الأردن وقف هذه اللعبة المزدوجة، كما تدين إسرائيل الهجمات الإرهابية في الأردن، على الأردن أن تدين الهجمات الإرهابية ضد إسرائيل، الإرهاب هو الإرهاب في كل مكان".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/5/14

١٦. "إسرائيل" ستعرض على ترامب مقترح إقامة جزيرة صناعية قبالة سواحل غزة

ذكرت وكالة الأناضول للأخبار، 2017/5/13، من القدس، عن سعيد عموري، أن وزير الاستخبارات والنقل في الحكومة الإسرائيلية يسرائيل كاتس، يعتزم أن يعرض على الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خلال زيارته المرتقبة أواخر مايو/أيار الجاري، مقترح إقامة جزيرة صناعية قبالة سواحل قطاع غزة، بحسب إعلام إسرائيلي.

وذكرت القناة الإسرائيلية الثانية (غير حكومية) يوم الجمعة، أن إقامة جزيرة صناعية سيكون اقتراحاً قد يرغب ترامب بسماعه، لأنه يريد استئناف عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، كما يريد سماع اقتراحات قد تدعم عملية السلام. ولفتت القناة إلى أن "بناء جزيرة صناعية قبالة سواحل غزة قد تسهم باستئناف المفاوضات بين الطرفين".

ووصل وفد أمريكي الجمعة، إلى تل أبيب، لبحث ما ستحمله الزيارة خاصة وأن تل أبيب لا ترغب بأي مفاجآت أو إملاءات من قبل الإدارة الأمريكية، بحسب المصدر ذاته.

ويدعم نتياهو، وفق القناة، مقترح إقامة الجزيرة الصناعية، كما تدعمه جهات أمنية إسرائيلية. وقالت القناة إن مخطط إقامة الجزيرة يشمل إقامة مطار وميناء مع فرض رقابة أمنية إسرائيلية ودولية، دون مزيد من التفاصيل. ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من السلطات الإسرائيلية حول ما ذكرته القناة.

وأضافت الجزيرة نت، الدوحة، 2017/5/13، أن المراسل السياسي للقناة الإسرائيلية الثانية أودي سيغل، قال إنه مع اقتراب زيارة دونالد ترمب إلى إسرائيل الشهر الجاري، فقد أبلغ مسؤولون أميركيون نظراءهم الإسرائيليين أنه يريد تجديد المفاوضات مع الفلسطينيين، لكنه يطالب بنتائج على الأرض هذه المرة. وأضاف المراسل أنه في هذا الإطار تبحث واشنطن وتل أبيب "أفكارا إبداعية" لاستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين، منعا لوقوع مفاجآت غير سارة.

وكشف مراسل القناة النقيب عن أن مسؤولين في مجلس الأمن القومي الأميركي، وبتوصية من المبعوث الأميركي للمفاوضات جيسون غرينبلث، توجهوا إلى وزير المواصلات والاستخبارات الإسرائيلي يسرائيل كاتس للاستماع منه إلى جملة من المبادرات السياسية الميدانية، وعلى رأسها فكرته الخاصة بإقامة جزيرة مائية قبالة غزة والتي كشف عنها قبل ست سنوات. وأوضح أنه بالرغم من أن الخطة تشمل رقابة أمنية إسرائيلية ودولية على هذه الجزيرة، فإن نيتها لم يعلن دعمه لهذا المشروع.

كما أوضح أن وزير الدفاع أفيدور ليبرمان أبدى هو الآخر معارضته المشروع، لأنه يطالب بنزع السلاح من قطاع غزة قبل الحديث عن أي مشاريع تطويرية. في المقابل، قال المراسل الإسرائيلي إن أوساطا في أجهزة الأمن الإسرائيلية تبدي تأييدها للمشروع، إلى جانب بعض المحافل في الإدارة الأميركية التي رأت في مشروع الجزيرة نموذجا للأفكار الإبداعية.

وأضاف سيغل أن وزير الاستخبارات الإسرائيلي يعتبر مشروع الجزيرة المائية قبالة غزة جزءا من السلام الاقتصادي مع الفلسطينيين، وليس بالضرورة بديلا للعملية السياسية معهم.

١٧. تضاعف عدد المستوطنين في القدس مرتين تقريبا

تل أبيب: أوضحت معطيات رسمية في إسرائيل أن عدد اليهود الذين أصبحوا يعيشون في القدس تضاعف مرتين تقريبا منذ أن تم احتلال الجزء الشرقي منها سنة 1967. حيث ارتفع من 197,700 إلى 542,000 يهودي، ينتشرون في جميع أرجاء المدينة المقدسة، بشرقها وغربها. ووفقا لمعطيات معهد أبحاث القدس الإسرائيلي، فإن عدد سكان القدس بشرقها وغربها معا يصل حاليا إلى 865 ألفا و700 نسمة، ما يشكل ضعفي التعداد السكاني في ثاني أكبر مدينة (تل أبيب - يافا).

ويعيش غالبية اليهود في القدس الغربية، لكنهم أقاموا 14 حيا استيطانيا في القدس الشرقية، كل واحد منها يضاهي قرية كبيرة أو مدينة صغيرة. كما أن هناك مجموعات متفرقة تسكن في قلب الأحياء العربية وتسعى لتهويدها، خصوصا في البلدة القديمة.

وهناك عدة جمعيات تجمع التبرعات بمئات ملايين الدولارات حتى تعزز الاستيطان اليهودي فيها، يشكل العرب منهم 323 ألفاً و700 نسمة، أي ما يعادل 37 في المائة من سكان المدينة بشقيها معاً، ونحو ثلثي عدد السكان في الشق الشرقي منها، الذي احتل سنة 1967. وتشير المعطيات إلى أنه ولد في القدس خلال عام 2015 نحو 24 ألف مولود جديد، يشكلون 13 في المائة من المواليد في إسرائيل. ويبلغ عدد الأولاد للعائلة في القدس بالمعدل 9.3 في مقابل 1.3 في إسرائيل فقط 2.2 في تل أبيب - يافا. وازداد معدل الخصوبة في القدس خلال السنوات الأخيرة لدى الوسط اليهودي، لكنه انخفض لدى الوسط العربي، حيث كان عدد الأولاد للعائلة 3.4 عام 2015، مقابل 2.3 فقط في الوسط العربي. ووصل في عام 2015 إلى القدس 3138 مهاجراً جديداً، وهو الرقم الأكبر منذ سنوات الألفين.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/5/14

١٨. "إسرائيل" تتأهب لحماية بنيتها التحتية من هجوم إلكتروني

تل أبيب - «الشرق الأوسط»: أعلن وزير الطاقة الإسرائيلي، يوفال شتاينيتز، عن زيادة التأهب الإلكتروني لحماية البنية التحتية للطاقة والمياه في إسرائيل، حسبما ذكرت أمس صحيفة «يديعوت أchronوت» الإسرائيلية في موقعها الإلكتروني. جاء ذلك رداً على هجوم فيروسي استهدف شبكات الكمبيوتر لشركات وبلديات في عشرات البلدان الأوروبية أمس، عبر استخدام فيروس من برامج الفدية «رانسوم وير»، الذي يمنع الوصول إلى أنظمة الكمبيوتر، ومن ثم يطلب مالا لإعادة تشغيل النظام. وقالت صحيفة «يديعوت أchronوت»، إنه في وزارة الطاقة وشركة الكهرباء الإسرائيلية، ومحطات توليد الطاقة، والبنية التحتية للطاقة والمياه قامت باتخاذ إجراءات لتعزيز الحماية الإلكترونية، وزيادة التأهب بسبب الهجمات الحالية. وقد تم تنسيق هذه الأنشطة من قبل المركز الإلكتروني لوزارة الطاقة، الذي أنشئ قبل عام لحماية البنية التحتية للطاقة في إسرائيل من الهجمات السيبرانية.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/5/14

١٩. "إسرائيل" ترضخ وتعِدّل قانون حظر دخول نشطاء المقاطعة

كشف تقرير صحفي أن إسرائيل أدخلت بعض التعديلات على قانون يحظر دخول نشطاء حركة المقاطعة العالمية (بي دي أس) إلى أراضيها.

وجاء في التقرير الذي حرره الكاتب أريئيل كهانا ونشره موقع (أن آر جي) الإخباري الإسرائيلي، أن من بين التعديلات المقترحة التمييز بين نشطاء المقاطعة القادمين من أوروبا وأولئك العاملين في قارتي أفريقيا وآسيا، وحصر تركيز تطبيق القانون في رؤساء حركة المقاطعة ومن يتسببون بأضرار كبيرة لإسرائيل فقط.

وأوضح كهانا أن هذه التعديلات أُدخلت على القانون -الذي أقرّ قبل شهرين- بعد أن أثار انتقادات على مستوى الرأي العام العالمي، لأنه يدعو لمنع نشطاء المقاطعة من دخول إسرائيل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/5/13

٢٠. هيرتسوغ: سندعم ننتياهو إذا قرر الشروع في المفاوضات

رام الله - "القدس" دوت كوم - ترجمة خاصة: قال زعيم المعارضة الإسرائيلية يتسحاق هيرتسوغ، اليوم السبت، إنّه سيعمل على دعم رئيس الوزراء بنيامين ننتياهو في حال قرر الشروع في العملية السياسية ببدء مفاوضات جديدة مع الجانب الفلسطيني.

ونقل موقع القناة الثانية عن هيرتسوغ قوله خلال "ثقافي ريشيون لتسيون": بعد زيارة ترامب سنعرف إذا كان لدينا رئيس وزراء يفهم الحاجة إلى تغيير سياساته، أم أنه سيواصل سياسة الهروب. وأضاف هيرتسوغ: على ننتياهو أن يقرر ما إذا كان يعمل لصالح شعب إسرائيل، أو أنه يعمل لصالح حزبه".

القدس، القدس، 2017/5/13

٢١. قراقع: "إسرائيل" تتجاهل قادة إضراب الأسرى وسعدت يرفض محاولاتها فتح قناة معه

غزة - فتحي صباّح: قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع إن الأسرى المضربين عن الطعام في السجون الإسرائيلية «يعانون من انهيارات صحية خطيرة».

وأوضح أن عدداً من الأسرى الذين واصلوا أمس إضرابهم لليوم الـ 27 على التوالي «أصيب بنزيف دموي ومشكلات خطيرة في القلب والأمعاء وحال ضعف وهزال شديدين». وأشار إلى أن «جهوداً سياسية مكثفة تبذلها القيادة مع إسرائيل لإنقاذ الأسرى المضربين، وتوفير الحماية لهم، والضغط باتجاه الاستجابة لمطالبهم المشروعة والعدالة».

وجدد مطالبته «بالإسراع في إنقاذ حياتهم مما يتعرضون له على يد سلطات الاحتلال الإسرائيلي، ووقف مأساة إنسانية جماعية تجري في ساحات السجون»، في وقت ينظم الفلسطينيون احتجاجات واسعة النطاق في الضفة الغربية وقطاع غزة ودول أجنبية أخرى دعماً وإسناداً لهم.

وحمل السلطات الإسرائيلية «المسؤولية كاملة عما ستؤول إليه الحال الصحية للأسرى»، واتهمها «بارتكاب مجزرة في حق المعتقلين من خلال استمرار رفضها التفاوض مع قادة الإضراب، واستمرار البطش بهم ومحاولة إذلالهم وإنهاكهم وإيصالهم إلى مرحلة خطيرة جداً على حياتهم وصحتهم». ورفض سعدات عرضاً إسرائيلياً بفتح قناة للمفاوضات في شأن مطالب المضربين مع مصلحة السجون الإسرائيلية عملاً باتفاق بين قيادات الحركة الأسيرة. وترفض مصلحة السجون التفاوض مع البرغوثي في شأن مطالب المضربين الذين يعيشون ظروفاً إنسانية مزرية خلف الجدران الرطبة.

الحياة، لندن، 2017/5/14

٢٢. الإحصاء: الفلسطينيون تضاعفوا 9 مرات بعد النكبة

السبيل: تضاعف عدد الفلسطينيين بعد 69 عاما على النكبة أكثر من تسع مرات، وقدر عددهم في العالم نهاية عام 2016 بحوالي 12.70 مليون نسمة، وهذا يعني أن عدد الفلسطينيين في العالم تضاعف 9.1 مرة منذ أحداث نكبة 1948.

واستعرضت رئيسة الإحصاء الفلسطيني علا عوض، من خلال الأرقام والحقائق والمعطيات التاريخية والحالية من النواحي الجغرافية والديموغرافية والاقتصادية أوضاع الشعب الفلسطيني عشية الذكرى التاسعة والستين لنكبة فلسطين والذي يصادف 15 أيار.

إذ قدر عدد الفلسطينيين في العالم نهاية عام 2016 بحوالي 12.70 مليون نسمة، وهذا يعني أن عدد الفلسطينيين في العالم تضاعف 9.1 مرة منذ أحداث نكبة 1948، بحسب وكالة معا الفلسطينية.

وفيما يتعلق بعدد الفلسطينيين المقيمين حالياً في فلسطين التاريخية (ما بين النهر والبحر) فإن البيانات تشير إلى أن عددهم قد بلغ في نهاية عام 2016 حوالي 6.41 مليون نسمة، ومن المتوقع أن يبلغ عددهم نحو 7.12 مليون نسمة وذلك بحلول نهاية عام 2020 وذلك فيما لو بقيت معدلات النمو السائدة حالياً.

وتظهر المعطيات الإحصائية أن نسبة اللاجئين الفلسطينيين في فلسطين تشكل ما نسبته 42 في المئة من مجمل السكان الفلسطينيين المقيمين في فلسطين نهاية العام 2016، كما بلغ عدد اللاجئين المسجلين لدى وكالة الغوث في الأول من يناير للعام 2015، حوالي 5.59 مليون لاجئ فلسطيني.

ويعيش حوالي 29 في المئة من اللاجئين الفلسطينيين في 58 مخيماً تتوزع بواقع 10 مخيمات في الأردن، و9 مخيمات في سوريا، و12 مخيماً في لبنان، و19 مخيماً في الضفة الغربية، و8 مخيمات في قطاع غزة.

السبيل، عمان، 2017/5/13

٢٣. "الشرطي المجعلك" .. أصيب بعملية طعن بعد الاعتداءات بحق المقدسيين

القدس المحتلة: يتهم مقدسيون من تجار ومواطنين وحراس ومرابطات في المسجد الأقصى، الشرطي الإسرائيلي الذي أصيب طعناً في هجوم بالسكين، ظهر اليوم السبت، في حي السلسلة بالبلدة القديمة من القدس، بالمسؤولية عن عشرات الاعتداءات التي اقترفت ضدهم خلال السنتين الأخيرتين، خاصة استهداف المرابطات وحراس الأقصى، والتعرض للشبان بالاحتجاز والضرب من دون مبرر. ويعرف هذا الشرطي باسم نعمان، وهو من أفراد الشرطة الإسرائيلية من الداخل الفلسطيني المحتل عام 1948، ممن يخدمون في شرطة الاحتلال، ويلقبه المقدسيون بـ"الشرطي المجعلك"، في إشارة إلى التجاعيد التي تملأ وجهه، وتضفي ملامح قسوة عليه في تعامله مع ضحاياه. ويقول أحد حراس الأقصى (فضل عدم ذكر اسمه)، في حديث لـ"العربي الجديد"، إن الشرطي المذكور كان سبباً، في يوم من الأيام، في اعتقال فتاة والاعتداء عليها بعد مشادة بينه وبينها، وإثر مناداتها عليه بـ"المجعلك".

ويضيف: "ذلك الشرطي مسؤول أيضاً عن اعتداءات على عدد من الحراس في الأقصى والتسبب باعتقالهم، إضافة إلى تصدده حملة استهداف المرابطات في باب السلسلة بالضرب والاعتقال". في حين وصف أحد التجار في سوق السلسلة، ببلدة القدس القديمة، الشرطي المذكور بأنه أسوأ من أقرانه، إذ لا يكاد يمر يوم من دون أن يتسبب في إشكاليات مع المواطنين، ويظهر كراهية عمياء لكل ما هو فلسطيني.

وكان الشرطي المذكور قد أصيب بجروح، ما بين متوسطة إلى خطيرة، في عملية طعن نفذها مواطن أردني في باب السلسلة، والذي ارتقى في المكان شهيداً، فيما أغلقت في أعقابه قوات الاحتلال منطقة الحادث، واعتقلت العديد من التجار لاستجوابهم.

العربي الجديد، لندن، 2017/5/13

٢٤. الاحتلال يخطر عائلات في الأغوار الوسطى بهدم مساكنها ومنشأتها

الأغوار - محمد بلاص: سلمت سلطات الاحتلال، امس، عدة عائلات في منطقة الأغوار الوسطى إنذارات بهدم مساكنها ومنشأتها خلال الأسبوع الجاري، في وقت اقتحمت فيه قرية فروش بيت دجن في الأغوار، بذريعة البحث عن فتحات مياه يستخدمها الأهالي لأغراض الري الزراعي. وقال خبير الاستيطان والانتهاكات الإسرائيلية في الأغوار، عارف دراغمة، إن سلطات الاحتلال دهمت عدة تجمعات سكانية في الأغوار الوسطى، وسلمت عدداً من العائلات إنذارات تقضي بهدم مساكن ومنشآت تعود لتلك العائلات، خلال الأسبوع الجاري، وذلك بذريعة البناء بدون ترخيص.

وأشار دراغمة إلى أن هذه الإنذارات الصادرة عن قيادة جيش الاحتلال، جاءت بعد أيام من عمليات هدم نفذتها جرافات الاحتلال في قرية الجفتك بالأغوار الوسطى، وتشكل امتداداً لسياسة التهجير والتطهير العرقي التي ينفذها الاحتلال في الأغوار، والهادفة إلى إفراغ تلك المنطقة من أصحابها الشرعيين، وجعلها خالصة للمستوطنين.

وأضاف: إن حالة من التوتر الشديد تسود منطقة الأغوار الوسطى في أعقاب تسليم إنذارات الهدم، والتي أكد رفض الأهالي لها.

الأيام، رام الله، 2017/5/14

٢٥. الخضري: حصار غزة يرفع الفقر لأكثر من 80%

غزة-الرأي: قال رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار النائب جمال الخضري إن تدهور الأوضاع الاقتصادية في قطاع غزة تسبب برفع معدل الفقر إلى أكثر من 80%، وتسبب بوجود أكثر من ربع مليون عاطل عن العمل، مشيراً إلى أن تدهور أوضاع القطاع ناتج عن الحصار الإسرائيلي وإغلاق المعابر وتقييد الاستيراد والتصدير، إضافة لأزمة الكهرباء المتصاعدة.

وأضاف الخضري، في تصريح صحفي صدر عنه أمس الجمعة: إن الحصار الممتد لأكثر من عشر سنوات أثر كثيراً على إمكانية تحقيق اقتصاد غزة أي نمو، بل إن الاقتصاد يعاني من تراجع حاد في ظل منع دخول المواد الخام اللازمة لتشغيل الصناعات المحلية، وهو عامل مهم في هذا التراجع.

وبين أن تراجع مستويات الدخل ومعدل دخل الفرد اليومي لقراءة دولارين في اليوم هو عامل مهم، إلى جانب ثلاث حروب شنتها إسرائيل على غزة وآثارها التدميرية على المنازل والمنشآت الاقتصادية والبنى التحتية المستمرة حتى الآن.

وأكد الخضري أن الوضع سيزداد سوءاً في حال لم يحصل تدخل دولي عاجل ينهي حالة الحصار عن طريق الضغط على الاحتلال الإسرائيلي يكون نتيجته فتح شامل لكل المعابر، وضمان حرية تنقل الأفراد والبضائع دون قوائم ممنوعة، وكذلك فتح الممر الآمن الذي يربط غزة بالضفة الغربية، ورفع الحصار البحري.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/5/13

٢٦. الاحتلال يعتقل أحد حراس الأقصى بتهمة التصوير

القدس المحتلة-الرأي: اعتقلت قوات الاحتلال اليوم السبت، حارس المسجد الأقصى عمران الرجبي من مكان عمله في باب السلسلة.
واعتقل الحارس بزعم تصويره اعتداء الاحتلال الوحشي على سيدة كانت تدخل إلى المسجد الأقصى المبارك، عقب إطلاق الرصاص على فلسطيني في المنطقة بدعوى طعنه أحد عناصر شرطة الاحتلال، والذي أعلن عن استشهاده فيما بعد.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/5/13

٢٧. مركز الأسرى للدراسات يحذر من حملة إسرائيلية ضد الأسرى المضربين عن الطعام

حذر مدير مركز الأسرى للدراسات رأفت حمدونة من الحملة التي تشنها إدارة مصلحة السجون بالتعاون مع جهاز الأمن الشاباك والحكومة الإسرائيلية بحقهم على كل المستويات. وقال: "هناك منظومة إسرائيلية متكاملة سياسية وأمنية وإعلامية تمارس الضغوط والتشويه والتهديد في فترة حرجة من إضراب الأسرى».

المستقبل، بيروت، 2017/5/14

٢٨. شرطي إسرائيلي يدهس طفلاً فلسطينياً وسط القدس ويهرب

القدس: أصيب طفل فلسطيني، عصر اليوم السبت، بحادث دهسٍ بواسطة سيارة تابعة لشرطة الاحتلال بالقرب من باب العامود (أحد أشهر أبواب القدس القديمة) ونُقل إلى المشفى للعلاج.
ونقل مراسلنا عن شهود عيان أن الشرطي السائق لاذ بالفرار من المنطقة، فيما استدعى مواطنون من المنطقة سيارة إسعاف نقلته بدورها إلى المشفى للعلاج، دون معرفة حجم إصابة الطفل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/13

٢٩. مشاورات مصرية أردنية فلسطينية سعودية حول استئناف عملية السلام

القاهرة - سوسن أبو حسين: يجري سامح شكري، وزير الخارجية المصري، صباح اليوم، مشاورات مع نظيره الأردني أيمن الصفدي في العاصمة الأردنية عمان، وكشف المستشار أحمد أبو زيد، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، أن الزيارة تأتي في إطار التنسيق والتشاور المستمر بين البلدين حول مستجدات القضية الفلسطينية، وسبل دعم عملية السلام في الشرق الأوسط، لا سيما قبيل الزيارة المرتقبة للرئيس الأميركي دونالد ترمب للمنطقة. وأكد المتحدث باسم الخارجية في هذا

الصدد، وجود توافق كامل في الرؤى بين الجانبين المصري والأردني بشأن أهمية دفع جهود التسوية النهائية والعدالة للقضية الفلسطينية، وضرورة تشجيع الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي على استئناف المفاوضات وصولاً إلى الحل النهائي والعدل للقضية.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن المشاورات التي تجرى حالياً بين مصر والسعودية والأردن وفلسطين تستهدف التنسيق بشأن القضية الفلسطينية وإمكانية إطلاق جولات من المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين بعد زيارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب للمملكة العربية السعودية وإسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/5/14

٣٠. صيدا: توقيف لبنانيين وفلسطيني اعتدوا على تمثال مار الياس - عبرا

صيда - رأفت نعيم: أوقف النائب العام الاستئنافي في الجنوب القاضي رهيف رمضان، أربعة أشخاص قاصرين على خلفية الاعتداء على تمثال مار الياس في بلدة عبرا القديمة شرق صيدا، وهم ثلاثة لبنانيين وفلسطيني، كانوا يشربون الخمر عند الاعتداء.

المستقبل، بيروت، 2017/5/14

٣١. اختتام اجتماعات "مركزية دائرة خدمة اللاجئين الفلسطينيين"

عمان - بترا: اختتمت، أمس السبت، اجتماعات اللجنة المركزية لدائرة خدمة اللاجئين الفلسطينيين التابعة لمجلس كنائس الشرق الأوسط بدورته الجديدة 2017_2020.

وشارك في الاجتماعات التي عقدت على مدار ثلاثة أيام جميع الأعضاء ومدراء الدوائر التي تعمل بها الدائرة وهي لبنان، الأردن، غزة، القدس، والناصرة.

وتم خلال الاجتماع إعادة انتخاب الدكتور عودة قواس بالإجماع رئيساً للدائرة للأعوام الأربعة القادمة، كما تم إقرار الخطة الاستراتيجية للدائرة 2017 إلى العام 2020، علماً أنه قد التحق بالاجتماع في اليومين الأخيرين الشركاء الذين يمولون برامج الدائرة والتي تنفذ برامج بقيمة مليونين دولار سنوياً بالإضافة إلى العمل الإغاثي الطارئ الذي تقوم به الدائرة من خلال عضويتها في منظمة أكت الكنسية.

الدستور، عمان، 2017/5/14

٣٢. تونس: تواصل الفعاليات التضامنية مع الأسرى المضربين

تونس: تواصلت في تونس، الفعاليات التضامنية مع الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي لليوم السابع والعشرين على التوالي. وفي هذا السياق، وقف المشاركون في خيمة الاعتصام المقامة بسفارة دولة فلسطين لدى تونس، اليوم السبت، دقيقة صمت في بداية حفلة تضامنية ابتدأها كورال أطفال أبناء الجالية الفلسطينية في تونس بوصلة غنائية وطنية، مجدت نضال الأسرى الأبطال ودفاعهم عن حقوقهم التي يسلبها الاحتلال.

ومن ثم، قدم مسرح العرائس المتحركة (الدمى المتحركة) لفرقة طلبة المعهد العالي لإطارات الطفولة بقرطاج، مسرحية بعنوان "فلسطين في القلب"، في إطار مساهمته بالتضامن الفعال مع معركة الأمعاء الخاوية التي يخوضها أسرى الحرية والكرامة ضد جلادهم. وتواصل اليوم توافد القيادات الحزبية التونسية والمحامين وممثلي المنظمات غير الحكومية، والحقوقية، وكوادر منظمة التحرير الفلسطينية، وطلبة فلسطين الدارسين بالكلية والمعاهد التونسية، وأبناء الجالية الفلسطينية، إلى خيمة الاعتصام، للتعبير عن وقوفهم خلف مطالب أسرى الحرية والكرامة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/13

٣٣. البيت الأبيض: ترامب سيعبر عن دعمه لحق "تقرير المصير" للفلسطينيين خلال جولته

عواصم - الرأي - رويترز: أعلن البيت الأبيض ليل الجمعة السبت إن الرئيس دونالد ترامب سيعبر عن دعمه لحق «تقرير المصير» للفلسطينيين خلال جولة بالشرق الأوسط هذا الشهر بما يشير إلى أن ترامب منفتح على حل الدولتين للصراع الإسرائيلي الفلسطيني برغم أنه لم يتبن الفكرة علنا حتى الآن.

وقال مستشار الأمن القومي الأميركي إتش. آر مكماستر وهو يستعرض أول جولة خارجية لترمب منذ تنصيبه، إن الرئيس الأميركي سيستغل زيارته للسعودية، محطته الأولى، لتشجيع الشركاء العرب والمسلمين على اتخاذ «خطوات جديدة جريئة» للتصدي لكل من إيران، وتنظيمي داعش والقاعدة، والنظام السوري «الذين يطيلون أمد الفوضى والعنف»، موضحا للصحافيين أن جولة ترمب، التي ستبدأ أواخر الأسبوع المقبل وتشمل أيضا إسرائيل وروما، تهدف «لبث رسالة وحدة» من خلال زيارة الأماكن المقدسة للمسيحية واليهودية والإسلام.

وقال مكماستر إن ترامب سيجدد التأكيد في محادثاته مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو على «العلاقات الأميركية الوثيقة مع الدولة اليهودية» وفي اجتماع مع الرئيس عباس «سيعبر عن رغبته في الكرامة وتقرير المصير للفلسطينيين».

وردا على سؤال عما إذا كان ترامب سيجتمع نتانياهو وعباس معا في قاعة واحدة خلال الزيارة المقررة في 22 و23 من أيار قال مكماستر إن هذا الأمر يعود إلى الرئيس والزعميين الآخرين. وأضاف «الخطط النهائية لم تتحدد بعد».

وفي تعليقها على تصريح «مكماستر» بان ترامب سيعبر عن دعمه لحق «تقرير المصير» للفلسطينيين، وقالت مصادر فلسطينية رفيعة المستوى إلى (الرأي) أن تعليقات «مكماستر» مهمة ولكن هنالك معلومات انه اتبعها بتصريحات غير مشجعة، ولذلك فضل التريث وعدم التعقيب حتى نسمع ونرى ما يحمل ترامب خلال جولته للمنطقة.

وأضاف مسؤول فلسطيني كبير (فضل عدم الكشف عن هويته) أن التصريحات ضبابية ولا تحمل إعادة التأكيد والالتزام بحق الفلسطينيين في تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.

بدوره قال الدكتور مهدي عبد الهادي رئيس الجمعية الفلسطينية الأكاديمية للشؤون الدولية-باسيا- في تصريح إلى (الرأي): «إن تصريح ترامب يشير بأنه لا فرق لديه بوجود حل الدولتين أو حل الدولة الواحدة وأمام الواقع الجغرافي والديمقراطي الذي وصلت إليه الحالة أننا في دولة واحدة ونظامها عنصري وسيتمدد إلى ضم المستوطنات والمستوطنين في الضفة الغربية وخاصة المنطقة C».

وأضاف عبد الهادي أحد القيادات البارزة في القدس المحتلة: «أن إسرائيل تطرح اليوم في الكنيست قانون القومية والذي ينص في بنده الأول أن هذه الدولة ملك للشعب اليهودي وحده وله وحده حق تقرير المصير فيها وهذا المبدأ فوق كل القوانين الأخرى وكلها تخضع له وتفسر بموجبه».

الرأي، عمان، 2017/5/14

٣٤. شيكاغو: مقاضاة جماعة فلسطينية - أميركية بسبب هجوم نسب لحماس

شيكاغو - «الشرق الأوسط»: أقام زوجان أميركيان توفي ابنهما بالرصاص في موقف للحافلات قرب القدس دعوى قضائية أول من أمس لإجبار جماعة فلسطينية، يوجد مقرها بالولايات المتحدة على دفع مبلغ قدره 156 مليون دولار قضت به محكمة لصالحهما فيما يتصل بالهجوم الذي وقع عام 1996. واعتبر الأبوان ستانلي وجويس بويم أن جماعة «مسلمون أميركيون من أجل فلسطين» ومؤسسة تابعة لها هما «الشخصيتان البديلتان» لمنظمة توقف نشاطها كانت هيئة محلفين قد قضت

في 2004 بأنها المسؤولة عن وفاة ابنهما ديفيد الذي كان عمره 17 عاما. وقال حاتم بازيان، رئيس الجماعة، في مقابلة صحافية: «إنها دعوى قضائية عبثية... إنهما يستغلان الأجواء المعادية للإسلام التي نحن فيها لمحاولة تشويه منظمة لها سمعة حسنة تعمل بدأب لتقديم منظور عن القضية الفلسطينية للرأي العام الأميركي». والدعوى القضائية هي إحدى بضع قضايا في الولايات المتحدة تسعى لتحميل جماعات، وأحيانا السلطة الفلسطينية، المسؤولية عن هجمات نسبت لحركة حماس الإسلامية التي تصنفها وزارة الخارجية الأميركية جماعة إرهابية.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/5/14

٣٥. كوندوليزا رايس: الانتخابات الفلسطينية أكبر خطأ ارتكبناه

واشنطن - وكالة سما: أكدت وزيرة الخارجية الأميركية السابقة كوندوليزا رايس أن من أكبر الأخطاء التي حدثت هو فوز حركة «حماس» في الانتخابات الفلسطينية قبل عشرة أعوام، والذي كان بمثابة «كارثة». وأكدت في لقاء متلفز أن «أحد الأخطاء التي ارتكبناها هي الانتخابات الفلسطينية، فاللجنة الرياعية الدولية كانت خلف فكرة أنه إذا أرادت حماس أن تشارك في الانتخابات، عليها إلقاء سلاحها، لكن الرئيس محمود عباس رفض تلك الشروط».

الحياة، لندن، 2017/5/14

٣٦. كشف الالتباس عن وثيقة حماس

د. أحمد بن راشد بن سعيد

"حماس لم تتغير، وإنما تطورت". بهذه العبارة دافع خالد مشعل، الرئيس السابق للمكتب السياسي لحركة حماس، عن الوثيقة الجديدة التي أعلنت الحركة أنها تمثل رؤيتها ومهمتها. وكما هو متوقع، فقد أثارت الوثيقة ردود فعل طغى عليها التشكيك واللوم. وكما هي العادة، فعين الرضا عن كل عيبٍ كليلَةٌ ولكنَّ عينَ السُّخْطِ تُبْدي المساويا.

ربما يوحى صدور وثيقة جديدة عن "حماس" بأنها ناسخة لما قبلها، وهو الميثاق الذي صدر عام 1988، في أوج الانتفاضة العظيمة التي شهدها الوطن المحتل، لكن ليس بالضرورة، فالميثاق القديم يعبر عن نشأة الحركة، ويتزامن مع انطلاقها، والوثيقة الجديدة تجسد مرحلة جديدة من مراحل تطورها وتكيفها مع المحيط، وينبغي ألا تتناقض الوثيقتان، وألا تتنصل الحركة من شهادة ميلادها التي عرفتها للعالم. قد يشير اسما "الميثاق" و "الوثيقة" إلى هذا التمييز، فالميثاق يظل الدستور الذي

بكلماته تستهدي الحركة، والوثيقة تأطير للنمو الطبيعي لها في ظل الأوضاع المحلية والإقليمية والدولية شديدة التعقيد.

هل طوت حماس ميثاقها الذي تنفست الحياة به؟ في البدء ينبغي القول إنّ الحركات القويّة والأهمّ العظيمة لا تتخلى عن جذورها ومنطلقاتها، ولا تنتكر لقيمتها ومرجعياتها، ولا يبدو أنّ الحركة غيرت رؤيتها الكونية التي بسطتها في الميثاق، وإن كانت أدخلت تغييرات ملحوظة على الخطاب والمفردات في الوثيقة الجديدة. اتّجهت الحركة في وثيقتها إلى صياغة مختصرة ومنضبطة غلبت عليها اللغة السياسية، بعكس الميثاق الذي كان طويلاً وحافلاً باستعارات واقتباسات دينية وثقافية وتاريخية، وبدا أنّ الذي وضعه أهل فقه أكثر من كونهم ساسة. انظر مثلاً هذه إلى النصوص من الميثاق: "فلسطين وقف إسلامي على أجيال المسلمين إلى يوم القيامة، لا يصحّ التفريط بها أو بجزء منها، أو التنازل عنها أو عن جزء منها"، "لا بد من ربط قضية فلسطين في أذهان الأجيال المسلمة على أنّها قضية دينية"، الغزوة "الصهيونية الحالية سبقتها غزوات صليبية من الغرب، وأخرى تترية من الشرق، وكما واجه المسلمون تلك الغزوات، وخطّطوا لمنازلتها وهزموها، يمكنهم أن يواجهوا الغزوة الصهيونية"، "أعضاء حماس مسلمون "أعطوا ولاءهم لله، فعبدوه حقّ عبادته...ورفعوا راية الجهاد في وجه الطغاة"، "يوم يغتصب الأعداء بعض أرض المسلمين، فالجهاد فرض عين على كلّ مسلم، وفي مواجهة اغتصاب اليهود لفلسطين لا بدّ من رفع راية الجهاد"، منظمة التحرير تتبنّى فكرة الدولة العلمانية المناقضة "للفكرة الدينية مناقضة تامّة"، وعندما تتبنّى الإسلام نهجاً للحياة "فنحن جنودها ووقود نارها التي تحرق الأعداء". اشتمل الميثاق على نحو أربعين آية قرآنية، وخمسة أحاديث، وخمسة أبيات شعر، كما نصّ على أنّ الحركة "جناح من أجنحة الإخوان المسلمين"، مستشهداً بعبارة لحسن البنا تقول: "ستقوم إسرائيل، وستظلّ قائمة إلى أن يُبطلها الإسلام كما أبطل ما قبلها".

بعكس الميثاق، لم ترد في الوثيقة آيات ولا أحاديث ولا أشعار ولا نصوص للبنا ولا لغيره، كما لم ترد فيها الإشارة إلى ارتباط الحركة بجماعة الإخوان المسلمين. اختقت من الوثيقة الخلفيات التاريخية والتعميمات الفضفاضة والشروح الطويلة، لكنّها لم تتخلّ عن إيديولوجية الحركة وثوابتها الكبرى التي ظهرت بصياغة أكثر ضبطاً وسلاسة. أرض فلسطين، بقيت في مقاربة "حماس"، أرضاً "مباركة مقدّسة، لها مكانتها الخاصة في قلب كلّ عربيّ ومسلم"، وفيها "بيت المقدس الذي بارك الله حوله...وهي قبلة المسلمين الأولى، ومسرى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ومعراجة إلى السماء.... وهي أرض القائمين على الحق، في بيت المقدس وأكناف بيت المقدس، الذين لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتي أمر الله". ترفض الوثيقة كلّ ما ينال من الحقّ الفلسطيني بدءاً

من وعد بلفور، وصك الانتداب البريطاني على فلسطين، وقرار الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين، وكل القرارات التي تعترف بالكيان الصهيوني. التوقعات التي رددتها الصحافة العالمية فُبل صدور الوثيقة (وتبعتها وسائل متصهينة عربيّة)، والتي مؤدّاها أنّ "حماس" ستتخلّى في وثيقته عن "تدمير إسرائيل"، لا تعدو أن تكون "افتراضاً مسبقاً"، فالميثاق لم ينصّ على "تدمير إسرائيل"، والوثيقة لم تتغيّر ما لم يكن موجوداً. عبارة "تدمير إسرائيل"، في الأصل، عبارة صهيونية استعارتها الدوائر السياسية والصحافية في الولايات المتحدة، وتشير إلى إصرار "حماس" على تحرير فلسطين من البحر إلى النهر، وهو ما ذكره الميثاق، وأعدت الوثيقة تأكيده. "حماس" لم تتغيّر جلدتها. تقول الوثيقة إنّ "قيام إسرائيل" باطل من أساسه، وإنّ "كل ما طرأ على أرض فلسطين من احتلال أو استيطان أو تهويد أو تغيير للمعالم أو تزوير للحقائق باطل؛ فالحقوق لا تسقط بالتقادم". هذا النص يعني تحرير فلسطين كلّها، وهو ما يُشار إليه بـ "تدمير إسرائيل".

كلمة "الجهاد" التي وردت في الميثاق سبع مرات، أشارت إليها الوثيقة مرة واحدة، معطوفة على كلمة "المقاومة": "ستظل المقاومة والجهاد لتحرير فلسطين حقاً مشروعاً وواجباً وشرفاً لكل أبناء شعبنا وأمتنا". كُزّر الميثاق كلمة "اليهود" في سياق آيات قرآنية وأحاديث نبوية، بينما تناولتها الوثيقة في سياق مختلف مشيرةً إلى أنّ "حماس لا تخوض صراعاً ضدّ اليهود لكونهم يهوداً، وإنّما تخوض صراعاً ضدّ الصهاينة المحتلّين المعتدين، بينما قادة الاحتلال هم من يقومون باستخدام شعارات اليهود واليهودية في الصراع، ووصف كياناتهم الغاصب بها". أرادت "حماس" بذلك ضبط لغة الميثاق وتحديدها، وتقديمها في قالب متوازن.

لم يرد ارتباط حركة حماس بالإخوان المسلمين في الوثيقة، لكنّ الحركة أعادت تعريف هذه المادّة قائلة إنّها "حركة تحرّر ومقاومة وطنية فلسطينية إسلامية، هدفها تحرير فلسطين ومواجهة المشروع الصهيوني، مرجعيّتها الإسلام في منطلقاتها وأهدافها ووسائلها" (أرادت الحركة من كلمة "وطنية" التشديد على أنّ حدود معركتها هي الجغرافيا الفلسطينية، فكلّ زعم بأنها "أممية"، أو "عابرة للحدود"، باطل). ولكي تؤكد "حماس" لجماهيرها وللعالم أنّها لم "تتبرأ" من مرجعيّتها الإخوانيّة، فقد أبلغ خالد مشعل بي بي سي بُعيد الإعلان عن الوثيقة أنّ "حماس جزء من المدرسة الإخوانية فكراً، لكننا تنظيمياً تنظيم مستقل".

النقطة الأبرز التي أثارت عاصفة من الاتهامات ضدّ "حماس" هي قبولها في الوثيقة بـ "دولة فلسطينية مستقلة كاملة السيادة، وعاصمتها القدس، على خطوط الرابع من حزيران (يونيو) 1967، مع عودة اللاجئين والنازحين إلى منازلهم التي أُخرجوا منها". بعض عناصر السلطة في رام الله،

وأصوات معادية للإسلاميين في وسائل مطرية وخليجية، طالبت "حماس" بالاعتذار للشعب الفلسطيني وللممة بعد وصولها كما زعموا إلى ما وصلت إليه حركة "فتح" في الثمانينيات من قبول بدولة على حدود 1967. لكن ثمة فرق كبير. حماس نصت في المادة 20 من الوثيقة على أن قبولها بالدولة "لا يعني إطلاقاً الاعتراف بالكيان الصهيوني، ولا التنازل عن أيّ من الحقوق الفلسطينية". قبول "حماس" بالدولة لا يمكن الحكم عليه بمعزل عن السياق الذي ورد فيه، وهو أنه "لا تنازل عن أيّ جزء من أرض فلسطين، مهما كانت الأسباب والظروف والضغط، ومهما طال الاحتلال. وترفض حماس أيّ بديل عن تحرير فلسطين تحريراً كاملاً، من نهرها إلى بحرهما". هذا النص يختلف تماماً عن موقف منظمة التحرير التي أعلنت عام 1988 اعترافها بالقرارين الدوليين 242 و 338، ونبذ "الإرهاب" (الكفاح المسلح)، والقبول بالقرار 181 الذي يدعو إلى إقامة دولتين في فلسطين، عربية ويهودية، وهو ما يعني اعترافاً بشرعية الاحتلال الصهيوني.

في الحقيقة، عرض "حماس" قبولها بدولة كاملة السيادة في الضفة الغربية وغزة ليس جديداً، فقد سبق أن أشار بعض قادتها إلى احتمال موافقتهم على هذا الخيار بوصفه حلاً "مرحلياً"، على ألا يتضمن اعترافاً بالاحتلال. وقد أبلغ مؤسس الحركة، الشيخ أحمد ياسين، صحافي قناة الجزيرة، أحمد منصور، في برنامج "بلا حدود" عام 1999 أنه يقبل دولة على أراضي 1967 بوصفها "هدنة" طويلة الأمد من غير اعتراف بما يُسمى "حق إسرائيل في الوجود"، مشترطاً انسحاباً كاملاً من تلك الأراضي، وإزالةً للاستيطان. كما ردّ الشيخ ياسين على النائب السابق في الكنيست، طلب الصانع، الذي سأله عندما زاره في السجن عام 1993: "لو طلب منك أن توقع على اتفاق مع إسرائيل، فماذا ستفعل؟" فقال الشيخ: "ممكن أن نوقع على اتفاق هدنة لعشر سنين أو عشرين سنة، شرط أن تنسحب إسرائيل من الضفة الغربية والقطاع والقدس الشرقية إلى حدود 67 بدون شروط، وتترك للشعب الفلسطيني الحرية الكاملة في تقرير مصيره ومستقبله". الجديد في الوثيقة أن صيغة "الهدنة" أصبحت جزءاً من برنامج الحركة، من غير تقييد بخطوطها الحمراء.

تشير الوثيقة إلى حيوية حركة "حماس"، وقدرتها على التكيف مع المتغيرات، لاسيما أن صدورها تزامن مع تغييرات في أعلى هرم القيادة السياسية، حيث تنازل خالد مشعل طوعاً عن رئاسة المكتب السياسي، وانتُخب إسماعيل هنية خلفاً له. لكن لا ينبغي التعويل على مواقف دولية وإقليمية إيجابية تجاه هذه الخطوة. "حماس" ستظل مرفوضة، لأنها ترفض شروط اللجنة الرباعية الدولية: الاعتراف بإسرائيل، احترام الاتفاقات الموقعة بينها وبين منظمة التحرير، ونبذ المقاومة بوصفها "إرهاباً". كما أن النأي عن الارتباط بالإخوان المسلمين تنظيمياً لن يشفع للحركة، فستظل "إخوانية" الجذور، كما سيُقال، ولن تخدع أحداً بما وصفته دوائر إسرائيلية بـ "تبييض مواقف وغسيل كلمات".

يبقى المهم هو الثبات. "حماس" ظلّت في وثيقته وفية لكلماتها الأولى في الميثاق، مع تغيير (براغماتي) في المفردات والسياسات أملت المعطيات على الأرض، و "سنّة الحياة" بتعبير خالد مشعل. حماس أمس لم تختلف عن حماس اليوم. أما "الرباعية"، فلن ترضى عن "حماس" حتى تتّبع ملّتها.

مدونات الجزيرة نت، 2017/5/13

٣٧. ارتياح إسرائيلي لإجراءات عباس لمنع هبة مسلحة

صالح النعامي

بخلاف الحملة الممنهجة التي يشنها رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو ووزرؤه، فإن المستويات الأمنية والنخب الإعلامية في تل أبيب تكيل المديح للجهود التي تقوم بها السلطة الفلسطينية لتأمين العمق الإسرائيلي، وتقر بالدور الحاسم الذي تؤديه في تقليص فرص اندلاع هبة مسلحة ضد إسرائيل.

ويتبين من التقارير الإعلامية الإسرائيلية، أن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة تتعاون مع الجيش الإسرائيلي في تصفية مركبات البيئة التي يمكن أن تساعد على تجبير هذه الهبة. ويتضح من تقرير نشره موقع "والاه" الإخباري، أمس السبت، واستند إلى مصادر أمنية إسرائيلية وفلسطينية، أن أجهزة السلطة الأمنية تقوم حالياً بحملة واسعة في أرجاء الضفة الغربية لتحقيق ثلاثة أهداف: جمع السلاح من كل الأشخاص الذين لا يعملون في الأجهزة الأمنية، بغض النظر عن انتمائهم التنظيمي، عبر شن عمليات مدمرة واسعة للبيوت، إلى جانب شن عمليات اعتقال واسعة ضد نشطاء حركة "حماس"، والقيام بإجراءات أمنية تحول دون حدوث احتكاكات بين الشباب الفلسطيني وقوات الاحتلال، خصوصاً أثناء الاحتجاجات الجماهيرية الفلسطينية المساندة لإضراب الأسرى والمناوئة للأنشطة الاستيطانية.

وفي تقرير بعنوان "السلطة صادرت المئات من قطع السلاح في الضفة"، أشار معلق الشؤون العربية في "والاه"، آفي سيخاروف، إلى أن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة قامت بتقسيم الضفة إلى مناطق، وتم استهداف كل منطقة بحملة خاصة هدفت إلى جمع السلاح. وأشار إلى أنه حسب المعلومات المتوفرة لدى الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، فقد تمكنت أجهزة السلطة من جمع كمية كبيرة من السلاح، خصوصاً من الأسلحة التي يتم تصنيعها محلياً، وعلى وجه الخصوص رشاش "الكارلو"، وهو السلاح الذي استخدم في تنفيذ معظم عمليات إطلاق النار في الضفة الغربية.

وحسب المعطيات، التي يوردها سيخاروف وأثارت ارتياح الأمن الإسرائيلي، فإن حملات الاعتقال التي تشنها الأجهزة الأمنية، والتي تستهدف أشخاصاً تدور شكوك حول نواياهم بتنفيذ عمليات، لا تطاول المنتمين إلى حركة "حماس" فقط، وإن كانوا هم الغالبية، بل تستهدف أيضاً عناصر ينتمون إلى أطر تنظيمية أخرى. وحسب سيخاروف، فإن ما يدل على الجدية التي تتسم بها إجراءات السلطة الفلسطينية، حقيقة نجاح أجهزتها الأمنية في إحباط العديد من العمليات التي كان من المفترض أن تضرب أهدافاً إسرائيلية داخل الضفة الغربية، وفي عمق الخط الأخضر. وأشار إلى أن أجهزة السلطة تمكنت من تفريق تظاهرات جماهيرية نظمها الشباب الفلسطيني للاحتجاج على الاحتلال، ومنعها من الوصول إلى نقاط احتكاك مع الجيش الإسرائيلي والمستوطنين في أرجاء الضفة. ووفق المعلومات التي بحوزة إسرائيل، والتي يستند إليها سيخاروف، فإن رئيس حكومة السلطة، رامي الحمد الله، يشرف شخصياً على تنفيذ الحملة الأمنية، بناء على قرار واضح بالعمل على منع تفجر الأوضاع الأمنية في الضفة. لكن سيخاروف يشرح، في مقال آخر نشره "والاه"، أول من أمس، أن أهم الدوافع وراء زيادة السلطة إجراءاتها الأمنية لمنع انفجار الأوضاع، والحملة الكبيرة ضد حركة "حماس" في قطاع غزة، ومؤشرات انفصال السلطة عن قطاع غزة، تأتي في إطار توجه رئيس السلطة، محمود عباس، لاسترضاء الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، وقطع الطريق أمام ننتياهو لاستغلال العلاقة مع الإدارة الجديدة في واشنطن لمحاصرة السلطة. وتحت عنوان "أبو مازن موديل 2017: ينفصل عن غزة ويهاجم حماس ومرغوب في البيت الأبيض"، أشار سيخاروف إلى أن وسائل الإعلام التابعة للسلطة، أو تلك التي تديرها حركة "فتح"، باتت تبدي حساسية كبيرة إزاء أي مظهر يمكن أن يفسر على أنه تحريض ضد إسرائيل.

إلى ذلك، ينقل المعلق السياسي في صحيفة "معاريف"، بن كاسبيت، عن محافل في الإدارة الأميركية قولها إنه تبين من خلال اللقاء الذي جمع ترامب برئيس السلطة، واللقاءات التي يجريها المبعوث الأميركي، جيسون غرينبلات، مع كبار مسؤولي السلطة، أن عباس "جاهز لتحقيق تسوية سياسية للصراع". وفي مقال نشره موقع الصحيفة أمس، أشار كاسبيت إلى أن عباس يعمل وفق توجيهات الملياردير اليهودي الأميركي، رون لاودر، الأكثر تأثيراً على ترامب، وهذا ما جعله يعلن من دون تردد موافقته على لقاء ننتياهو من دون شروط مسبقة، وضمنها شرطه السابق بوقف الاستيطان والأنشطة التهودية. من ناحيته، يرى المعلق العسكري لصحيفة "هآرتس"، عاموس هارثيل، أن العقوبات التي فرضها عباس على قطاع غزة لا تهدف بالضرورة إلى انفصال القطاع عن السلطة "بل إلى توفير الظروف أمام إمكانية اندلاع انتفاضة جماهيرية ضد حماس في القطاع". ولفت هارثيل، في مقال نشرته الصحيفة، إلى أن الكثير من المسؤولين الإسرائيليين يشاركون أبو مازن

الأمل في أن تندلع مثل هذه الانتفاضة، مستدرِكاً أن التقديرات الإسرائيلية تستبعد حدوث هذا الأمر في النهاية.

العربي الجديد، لندن، 2017/5/14

٣٨. تطبيع حماس التي كانت رافضة للتطبيع

سعد الدين إبراهيم

كان ميلاد حركة حماس في قمة الانتفاضة الأولى 1987، وميثاقها الرفض لمنهج حركة فتح التفاوضي، ورفض حل الدولتين والإصرار على الجهاد لتحرير كل فلسطين من البحر (المتوسط) إلى النهر (الأردن)، أي كل فلسطين الانتداب، كما احتلتها بريطانيا عام 1917، وكان ذلك تطوراً طبيعياً للانقسامية في حركات التحرير التي قادها ياسر عرفات. فحركة فتح كانت نفسها تمرداً على منظمة التحرير الفلسطينية التي قادها مناضل قديم هو المرحوم أحمد الشقيري، وعلى الأسلوب التقليدي في المطالبة بالحق الفلسطيني المسلوب، من خلال المنظمات الإقليمية والدولية. وتميّزت فتح، بقيادة ياسر عرفات، بأسلوبها الجديد في الكفاح المسلح والاعتماد على النفس الفلسطينية. ولكن عبر عشرين سنة، بلا طائل، انتفض أطفال فلسطين في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي بأسلوب جديد أبهر العالم وأكسب القضية تأييداً واسعاً. وكان هذا الأسلوب هو استخدام الحجارة في مواجهة الدبابات والمصفحات وجنود الاحتلال. وتلك هي الانتفاضة الأولى، التي ركبها واختطفها الفرع الفلسطيني للإخوان المسلمين، الذي أطلق على نفسه حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، والرفض تماماً لأي تفاوض أو تنازل أو اعتراف بإسرائيل.

وبالفعل كان هذا التشدد سبباً في التقاف الشباب الفلسطينيين (أطفال الحجارة سابقاً) حول حركة حماس، وتوصيلها إلى السلطة بانتخابات ديمقراطية في قطاع غزة. ولكن كالعادة، حينما تتحول حركة كفاح مسلحة إلى حكومة، عليها أن تكنس الشوارع، وتجمع القمامة، وتفتح المدارس، وتُدير المستشفيات والمخابز، لتوفير الاحتياجات الأساسية، فإنها تصبح أقل رومانسية وأكثر واقعية. وهذا ما يجعلها أكثر قابلية لحلول وسطية، وأكثر استعداداً للمساومة، والأخذ والعطاء.

وربما كان كاتب هذه السطور (سعدالدين إبراهيم) وأربعون من تلاميذه بالجامعة الأمريكية في القاهرة، هم أول من تواصلوا مع قادة حركة حماس، وزيارتهم في قطاع غزة في الأسبوع التالي لوصولها إلى السلطة، مباشرة.

وربما يُلاحظ القارئ العادي الفروق في لغة الخطاب بين حركة فتح، وهي الحركة الأم التي نشأت في أعقاب هزيمة 1967، وحركة حماس، التي تأسست بعد ذلك بعشرين عاماً.

فالأولى، فتح، استحدثت لُغة حركات التحرير الوطني التي كانت شائعة في خمسينيات وستينيات القرن العشرين، ولم تُعاد إسرائيل على أساس ديني أو عنصري، ولكن كشكل من أشكال الاستعمار الغربي، وهو الاستعمار الاستيطاني، الذي لا يكتفى باحتلال أراضي الغير عسكرياً، ولكن يقتلع أيضاً سُكانها الأصليين، بحل محلهم سُكان دُخلاء من قارات أخرى.

والمُعضلة في تأمل أي حركة تحرير مع الاستعمار الاستيطاني، أن من بدأوا ذلك الاستيطان من الغُرباء الوافدين مع الجيل الثاني الذي يولد على نفس الأرض لا يصبح واداً، وإنما أصيل، لا يعرف وطناً آخر غير ذلك الذي ولد على أرضه، وتربى في كنفه. وهذه الحقيقة رغم مرارتها، وصعوبة استيعابها، فضلاً عن قبولها، هي ما درج الخطاب السياسي العربي بتسميته التطبيع، وأن قبول أمر كان مُستهجناً لديها في الماضي، كدافع لابد من التعايش معه. وهو الأمر الذي أدركه الرئيس المصري الراحل، محمد أنور السادات، عام 1978، أي بعد عشرين سنة من قرار الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين، فتفاوض وتصالح مع إسرائيل في كامب دافيد (1978)، وهو ما رفضه معظم الفلسطينيين ومُعظم العرب في حينه. وأصبح مُصطلح «التطبيع» كناية ومُرادفاً للاستسلام، إن لم يكن الخيانة للوطن والأمة وللمبادئ القومية!

ولكن التاريخ يُعلمنا أن الشعوب، مثلها مثل الأفراد، تمر بمراحل من النُضج والواقعية، وهو ما حدث تاريخياً مع بقية حكومات وشعوب الأمة العربية، بما فيها فلسطين. وكان آخرها حركة حماس، التي أعلنت، على لسان قُطبيها، خالد مشعل وإسماعيل هنية، ميثاقاً جديداً بتاريخ 2017/5/1. والذي يتزامن مع مرور مائة عام على وعد بلفور الذي التزمت فيه بريطانيا بمُساندة الحركة الصهيونية العالمية بإنشاء وطن لليهود في فلسطين. كما يتزامن مع مرور ستين عاماً على إنشاء إسرائيل، وأربعين عاماً على اتفاقية كامب دافيد.

كان قرار التقسيم (1947) يُعطي الفلسطينيين حوالي 50% من أراضيهم لإقامة دولة عربية، ويُعطي اليهود 50% لإقامة دولتهم. ورفض الفلسطينيون والعرب قرار التقسيم ودخلوا حرباً خسروها، وتمددت إسرائيل إلى 70% من الأرض، أي أكثر بـ 20% مما كان قرار الأمم المتحدة قد أعطاهم. وأظن الرفض العربي جاء بعد مُبادرة السادات وتوقيعه اتفاقية سلام مصرية إسرائيلية، ثم اتفاقية سلام أردنية إسرائيلية. ولكن ها هي حركة حماس أكثر الفصائل الفلسطينية تشدداً، تقبل الآن الواقع وتُبدى استعدادها للتطبيع مع الكيان الصهيوني، وهي خطوة عملاقة أرجو أن تُسارع إسرائيل بقبولها، وأن يُسارع العرب بتأييدها، لعلنا جميعاً نضع لهذا الصراع العربي الإسرائيلي نهاية، حتى نتفرغ لبناء شرق أوسط عربي جديد، يسوده السلام والرخاء والنماء.

وعلى الله قصد السبيل.

المصري اليوم، القاهرة، 2017/5/12

٣٩. وقفة الأسرى الفلسطينيين ورسائلهم

علي بدوان

طَيَّرَ إضراب الأسرى المتواصل في سجون ومعتقلات الاحتلال الإسرائيلي رسائله العديدة والعاجلة، إلى كل من يعنيه الأمر من الأطراف المختلفة، خصوصاً إلى من هم قادة وصناع القرار في الساحة الفلسطينية، أي قادة حركتي «فتح» و «حماس». فالوحدة الميدانية تتجلى الآن على الأرض في السجون والمعتقلات بين كافة الأسرى، من كل القوى والاتجاهات السياسية والأيدولوجية، ووتيرة المواقف المُعلنة من قبل الأسرى تتم بتناسقٍ جيد، وبتفاهم بين قيادات الحركة الأسيرة، من دون تكلؤٍ أو مُنغصاتٍ، بل وبدرجةٍ عاليةٍ من التوافق في شأن طرح قضايا الأسرى المطالبية على سلطات الاحتلال مقابل فك الإضراب، ووقف آلام وأوجاع المعدة الفارغة.

إضراب الأسرى هو رسالة قوية إلى عموم القوى الفلسطينية، التي تتحمل، وبتفاوتٍ من طرفٍ لآخر، مسؤولية استمرار الانقسام في الساحة الفلسطينية، وهو الانقسام الذي طال، وبات كارثة على الحالة الفلسطينية بُرمتها في الداخل والشتات، حيث تُشهد الآن فصلاً مأسوياً من استمراره ونتائجه، مع تصاعد التوتر والتراشق الإعلامي غير المسبوق بين حركتي «فتح» و «حماس»، وبروز المزيد من المشاكل الحياتية المُتعلقة بأوضاع الناس، في الشتات الفلسطيني الجريح في سورية ولبنان، وفي قطاع غزة، حيث الكهرباء مقطوعة، والمصاعب الاقتصادية تتزايد كل يوم، والعوز والفاقة يتسعان.

إضراب الأسرى نال حالة وطنية شعبية والتحاماً معهم، وتجسيداً للوحدة الوطنية الميدانية على الأرض لمصلحة هدفٍ أسمى ناله ما ناله من الصمت والغياب، وصعدَ على قمة الأجددة الوطنية، فبات مُقصرًا من لم يلتحم بالأسرى ومطالبهم ونضالهم ومدّهم بالمعنويات والهمة العالية.

الإضراب صرخة مدوية، تُصمُّ أذان الجميع من القيادات الفلسطينية المسؤولة، عليها تُدرك أن الناس في فلسطين والشتات الفلسطيني، سَأمت وملت من خطابات ممجوجة، ولم تُعد تَحتمل، كما لم تُعد تتحمل استمرار الانقسام وتداعياته المباشرة على الأرض، ولم تُعد تقبل سياسة تحميل المسؤوليات من كل طرفٍ للطرف الآخر، فالجميع مسؤولون في النهاية عن استمرار هذا الوضع المأسوي من حالة الانقسام في البيت الفلسطيني، في وقتٍ يُفترَضُ أن يتكاتف الجميع من أجل بلورة إستراتيجية

وطنية فلسطينية، توافقية وتشاركية بين الجميع، قادرة على مواجهة المصاعب الجديدة مع لغة الصلف والغرور التي تُطلقها الإدارة الأميركية الجديدة في شأن الموضوع الفلسطيني، وتصاعد أصوات التطرف وقوى اليمين داخل دولة الاحتلال، وداخل ائتلاف حكومة نتانيا هو.

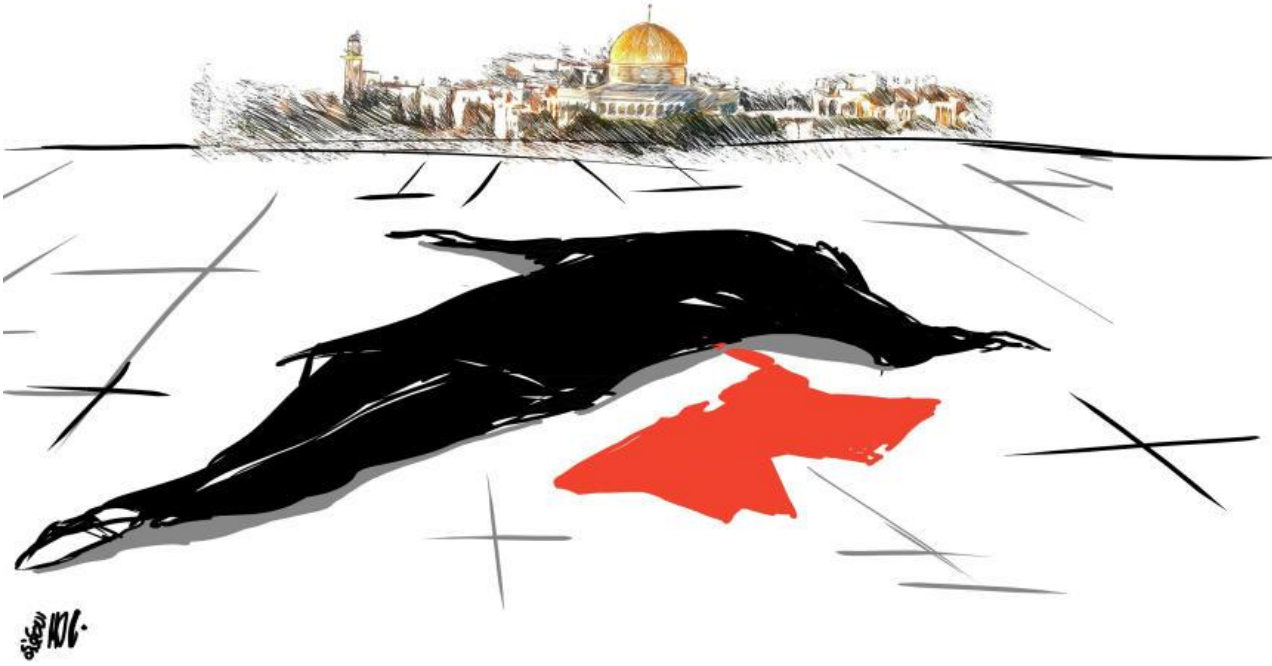
إن الوفاء لحركة الأسرى وإضرابهم في سجون ومعتقلات الاحتلال، وانتصار مطالبهم العادلة والمشروعة، والداعية لمعاملتهم كأسرى حرب وفق القوانين والتشريعات الدولية، هذا الانتصار المنشود والمأمول والمُتوقع، يبقى ناقصاً جداً، ما دامت الحالة الداخلية الفلسطينية على ما هي عليه من انقسامٍ وتشردٍ، ومن تبادلٍ للثُهم بين مُختلف الأطراف. فالهم الوطني يبقى العامل الجامع والمُحفّز من أجل إنهاء وطي ملف الانقسام واستتبعاته التي توالدت عنه منذ صيف عام 2007. ولا ننسى في هذا المقام الوثيقة الصادرة عن الأسرى عام 2006 والتي تم اعتمادها كبرنامج من أجل الوحدة الوطنية، ووقع عليها في حينها في سجون الاحتلال مُمثلو أسرى «فتح» و «حماس» و «الجهاد الإسلامي» و «الجبهة الشعبية» وبقية القوى.

إن غالبية ملموسة من الفلسطينيين لا ترى أملاً في استعادة الأسرى حريتهم وإطلاق سراحهم من سجون الاحتلال، إلاّ بسلاح المقاومة، وفرض صفقاتٍ للتبادل، وهذا لن يتم ما دامت الحالة الفلسطينية تعيش استمرار التفكك والتفتت والانقسام.

وعليه، إن إضراب الأسرى فرصة ذهبية لمغادرة مُربع الانقسام، ومُغادرة مُربع الإحباط وتراجع الهمم، ومن أجل المرحلة التالية التي تتوء بصعابها المُنتظرة والمتوقعة، أمام الشعب الفلسطيني وعموم المنطقة.

الحياة، لندن، 2017/5/14

٤٠. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2017/5/14